

فتاوى علماء السنة فيما يسمى

بالأنشيد الإسلامية

لأصحاب الفضيلة العلماء

عبد العزيز بن باز

عبد الرحمن بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن صالح

عبد العزيز بن آل الشيخ

عبد الرحمن بن فوزان

معالي الشيخ صالح آل الشيخ - حفظه الله -

الأنشيد الإسلامية أتت عن طريق (الإخوان المسلمين)

الأنشيد فيما أعلم من كلام علمائنا الذين يصار إلى كلامهم في الفتوى، أنهم على عدم جوازها؛ لأن الأنشيد أتت عن الإخوان المسلمين، والإخوان المسلمين كان من أنواع التربية عندهم الأنشيد، والأنشيد كانت ممارسة بالطرق الصوفية كنوع من التأثير على المريدين، فدخلت كوسيلة من الوسائل، وبحكم التجارب أو بحكم نقل الوسائل، دخلت ها هنا في البلاد ومورست في عدد من الأنشطة، أفتى أهل العلم لما ظهرت هذه الظاهرة بأنها لا تجوز، وقال الإمام أحمد في التعبير الذي أحدثته الصوفية، وهو شبه بالأنشيد الموجودة حالياً، قالوا: إنه محدثٌ وبدعةٌ، وإنما يراد منه الصد عن القرآن. وهذا كلام الإمام أحمد، وكانوا يسمونه بالسمع المحمود وهو ليس بسمع محمود بل مذموم. من شريط فتاوى العلماء في ما يسمى

بالأنشيد الإسلامية

الشيخ العلامة حمود بن عبد الله التويجري

الأنشيد الإسلامية ليست من أمور الإسلام

قال - رحمه الله - في كتابه (إقامة الدليل على المنع من الأنشيد الملحنة والتمثيل) : إن بعض الأنشيد التي يفعلها كثير من الطلاب في الحفلات والمراكز الصيفية ويسمونها الأنشيد الإسلامية، ليست من أمور الإسلام؛ لأنها مزجت بالتغني والتلحين والتطريب الذي يستفز المنشدين والسامعين ويدعوهم للطرب ويصدّهم عن ذكر الله وتلاوة القرآن وتدبر آياته والتذكر بما جاء فيه من الوعد والوعيد وأخبار الأنبياء وأمهم، وغير ذلك من الأمور النافعة لمن تدبرها حق التدبر وعمل بما جاء فيها من الأمور، واجتنب ما فيها من المنهيات، وأراد بعلمه وأعماله وجه الله عز وجل (صفحة ٦) . هذا ما تيسر جمعه والله أعلم.

وللاستزادة راجع كتاب :

القول المفيد في حكم الانشيد جمع : عصام المري

أن الأشعار التي تشد عند رسول الله ﷺ ليست تشد بأصوات جماعية على شكل أغاني، ولا تسمى أناشيد إسلامية وإنما هي أشعار عربية، تشتمل على الحكم والأمثال، ووصف الشجاعة والكرم. وكان الصحابة -رضوان الله عليهم- ينشدونها أفراداً لأجل ما فيها من هذه المعاني، وينشدون بعض الأشعار وقت العمل المتعب كالبنا، والسير في الليل في السفر، فبدل هذا على إباحة هذا النوع من الإنشاد في مثل هذه الحالات الخاصة، لا أن يتخذ فناً من فنون التربية والدعوة كما هو الواقع الآن، حيث يلقي الطلاب هذه الأنشيد، ويقال عنها (أنشيد إسلامية) أو (أنشيد دينية)، وهذا ابتداء في الدين، وهو من دين الصوفية المبتدعة، فهم الذين عرف عنهم اتخاذ الأنشيد ديناً. فالواجب التنبه لهذه الدسائس، ومنع بيع هذه الأشرطة؛ لأن الشر يبدأ سيراً ثم يتطور ويكثر إذا لم يبادر بإزالته عند حدوثه.

الخطب المنبرية (١٨٤-١٨٥) ط ١٤١١

فتوى سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الأنشيد الإسلامية غير مشروعة

أولاً : ما يسمى بالأنشيد الإسلامية واستعماله في حفلات الزواج هذا غير مشروع، فإن الإسلام دين جدٍ وعملٍ، وما يسمى بالأنشيد الإسلامية هذا استعمال للذكاء في غير محلها، ولا ينبغي للناس أن يستعملوا ما يسمى بالأنشيد؛ لأن فيها أشياء من ذكر الله في هذا الحفل أو ما يصاحبها من تصفيق ونحو ذلك، فإن هذه الأنشيد والتصفيق وما يصاحبها من أخلاق الصوفية، والله -جل وعلا- قد قال عن المشركين: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾ فالتصفيق مع هذه الأنشيد الإسلامية غير مشروعة؛ لأنها عبارة عن غناء لكن منسوبة إلى الإسلام، ولا يصح هذا. (مجلة الدعوة: عدد ١٧٠٦) .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هدا. أما بعد:

فإن ما يسميه الناس اليوم بالأنشيد الإسلامية كانت موجودة في الماضي ولكن مع اختلاف التسمية، فكانت تسمى التغبير أو القصائد.

وقد حذر السلف أيما تحذير من هذه الأنشيد وما يشابهها، فقد سئل الإمام أحمد -رحمه الله- ما تقول في أهل القصائد؟

فقال: بدعة، لا يجالسون.

وقال الإمام الشافعي -رحمه الله-: خلفت شيئاً أحدثته الزنادقة، يسمونه التغبير، يصدّون به عن القرآن.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله معقباً: وهذا من كمال معرفة الشافعي وعلمه بالدين، فإن القلب إذا تعود سماع القصائد والأبيات والتدّ بها حصل له نفور عن سماع القرآن والآيات، فيستغني بسماع الشيطان عن

سماع الرحمن. الفتاوى ١١ ص ٥٣٢

وقال شيخ الإسلام أيضاً: والذين حضروا السماع المحدث الذي جعله الشافعي جملة من إحداث الزنادقة لم يكونوا يجتمعون مع مردان ونسوان، ولا مع مصلصات وشبابات، وكانت أشعارهم مزهدات مرققات. الفتاوى

١١ ص ٥٣٤

ومن مفسد ما يسمّى بالأنشيد الإسلامية ما يلي:

١- أنها ابتداء في الدين شبيهة بابتداء الصوفيّة.

٢- التشبّه بأهل الكتاب.

٣- تسميتها إسلامية وإسلام بريء منها.

٤- التشبّه بالفلساق في أحيان أغانيهم.

٥- الافتتان بالأصوات الحسنة المرققة.

٦- إلهاء الشباب عن القرآن والعلم الشرعي.

٧- اشتغالها على تهيج الفتى في النفوس بالحماس المتهور.

٨- تعود مستمعها على سماع الأغاني الماجنة.

٩- استخدامها للدعوة إلى الحزبية.

١٠- مصاحبها أنواع المعازف كالدّف وغيره.

واليك بعض فتاوى علماء السّنة فيما يسمّى بـ "الأنشيد الإسلامية"

فتوى محدث العصر الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

الأنشيد الإسلامية من خصوصيات الصّوفيين

س/ ما حكم ما يسمّى بالأنشيد الإسلامية؟

ج/ فالذي أراه بالنسبة لهذه الأنشيد الإسلامية التي تسمّى بالأنشيد الدينيّة وكانت من قبل من خصوصيات الصّوفيين، وكان كثير من الشباب المؤمن ينكر ما فيها من الغلو في مدح الرسول ﷺ والاستغاثة به من دون الله - تبارك وتعالى -، ثم حدثت أنشيد جديدة، في اعتقادي متطورة من تلك الأنشيد القديمة، وفيها تعديل لا بأس به، من حيث الابتعاد عن تلك الشّركيات والوثنيات التي كانت في الأنشيد القديمة.

كلّ باحث في كتاب الله وفي حديث الرسول ﷺ وفي ما كان عليه السلف الصّالح لا يجد مطلقاً هذا الذي يسمّونه بالأنشيد الدينيّة ولو أنّها عدلت عن الأنشيد القديمة التي كان فيها الغلو في مدح الرسول ﷺ، فحسبنا أن نتخذ دليلاً في إنكار هذه الأنشيد التي بدأت تنتشر بين الشباب بدعوى أنّها ليس فيها مخالفة للشريعة، حسبنا في الاستدلال على ذلك أمران اثنان: الأول: وهو أن هذه الأنشيد لم تكن من هدي سلفنا الصّالح ﷺ.

الثاني: وهو في الواقع فيما أئس وفيما أشهد خطير أيضاً، ذلك لأننا بدأنا نرى الشباب المسلم يلتهم بهذه الأنشيد الدينيّة، ويتغنّون بها كما يقال قديماً (هجيراه) دائماً وأبداً، وصرفهم ذلك عن الاعتناء بتلاوة القرآن وذكر الله والصلاة على النبي ﷺ حسب ما جاء في الأحاديث الصحيحة «تعاهدوا هذا القرآن. فوالذي نفس محمد بيده لهو أشدّ ثقلنا من الإبل في

عقلها» [رواه مسلم ٧٩١] بتصرف. البيان المفيد عن حكم التمثيل والأنشيد

فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين -رحمه الله-

الإنشاد الإسلامي مبتدع

س/ هل يجوز للرّجال الإنشاد الجماعي؟ وهل يجوز مع الإنشاد الضرب بالدّف لهم؟ وهل الإنشاد جائز في غير الأعياد والأفراح؟

ج/ الإنشاد الإسلامي إنشاد مبتدع، يشبه ما ابتدعه الصّوفيّة، ولهذا ينبغي العدول إلى مواضع الكتاب والسّنة -اللهم- إلا أن يكون في مواطن الحرب ليستعان به على الإقدام، والجهاد في سبيل الله -تعالى- فهذا حسن. وإذا اجتمع معه الدّف كان أبعد عن الصّواب. فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين

فضيلة الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان

الواجب الحذر من هذه الأنشيد ومن بيعها وتداولها

قال الشيخ -حفظه الله-: ومما ينبغي التنبه عليه ما كثر تداوله بين الشباب المتديّنين من أشرطة مسجل عليها أصوات جماعية يسمونها الأنشيد الإسلامية، وهي نوع من الأغاني وربما تكون بأصوات فاتنة وتباع في معارض التسجيلات مع أشرطة تسجيل القرآن والمحاضرات الدينيّة. وتسمية هذه الأنشيد بأنّها (أنشيد إسلامية) تسمية خاطئة؛ لأنّ الإسلام لم يشرع لنا الأنشيد وإنما شرع لنا ذكر الله، وتلاوة القرآن والعلم النافع.

أمّا الأنشيد الإسلامية فهي من دين الصّوفيّة المبتدعة، الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً، واتخذ الأنشيد من الدين فيه تشبه بالنصارى، الذين جعلوا دينهم بالترانيم الجماعية والتغنيات المطربة. فالواجب الحذر من هذه الأنشيد، ومنع بيعها وتداولها، علاوة على ما قد تشتمل عليه هذه الأنشيد من تهيج الفتنة بالحماس المتهور، والتّحريض بين المسلمين. وقد يستدلّ من يروج هذه الأنشيد بأن النبي ﷺ كانت تشدّ عنده الأشعار وكان يستمع إليها ويقرأها، والجواب على ذلك: